جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية القانون والعلوم السياسية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ودورها في الحد من الانتشار النووي

بحث تتقدم به الطالبة

هديل كامل عبد الله

الى

كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

أشراف

أ.م.د رائد صالح علي

1438هـ

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً)

صدق الله العظيم

سورة طه الآية114

الإهـــــــداء

إلى من جاهد ليخرج الناس من الظلمات إلى النور
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من يعجز اللسان عن وصفـها
إلى من وضعت الجنة تحت قدميها
إلى من حملتني وهناً على وهـــن
أمي الغالية

إلى من وهبني بعد الله الحيـــــــــاة
إلى الجبل الشامخ والهامـــــة العالية
إلى من جاهد ليوصلنا إلى هذا المستوى
أبي الغالي

إلى أحباء بيتـــــــــــــي
ومن يشاركوني أفراحي وأحزاني
إخوتي وأخواتي

إلى الشموع التي تحترق من أجل أن تنير للإنسانية دروبها
أساتذتي

إلى رفاق دربي في أجمل أيام عمري
زملائي وزميلاتي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأ صلي وأ سلم على خير من تعلم وعمل وعلم نبينا الصادق محمد (صلى الله عليه وسلم)

اما بعد:

فأشكر الله خالقي الذي مَنّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع وانطلاقاً من قوله تعالى ((وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)) ومن قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس))وإ يماناً بفضل الإعتر ا ف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف، فأني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذا البحث و أَخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الاستـــــــاذ (أ.م.د رائد صالح علي) على قبولها الإشر ا ف على هذا البحث ومتابعته له منذ الخطوات الأولى وعلى ما منحني من وقت واسع ونصح وإرشاد ساعد على إخراج هذا العمل بهذه الصورة،

وشكري موصول لكليتي القانون والعلوم السياسية عميداً وأساتذة وتدريسيين الذين كان لهم فضل التدريس في مرحلة البكالوريوس،

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأ فرا د عائلتي جميعاً على تشجيعهم ومساعدتهم لي وتحملوا حتى أتممت بحثي هذا.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعاً وأن يمدنا بعونه وتوفيقه ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا على أفضل الأداء، انه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحث

المحتويات

ت	العنوان	الصفحة
1	الآية	
2	الاهداء	
3	شكر وتقدير	
4	المحتويات	
5	المقدمة	1
6	المبحث الأول: نشأة ومبادئ واهداف ومهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية	3
7	المطلب الأول: مراحل تأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية	3
8	المطلب الثاني: مبادئ واهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية	5
9	المطلب الثالث: مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية	6
10	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية	8
11	المطلب الأول: المؤتمر العام	8
12	المطلب الثاني: مجلس المحافظين	10
13	المطلب الثالث: المدير العام	12
14	المبحث الثالث: مراحل انشاء وتطور البرنامج النووي الايراني	14
15	المطلب الأول: مراحل انشاء وتطور البرنامج الإيراني من 1970 الى 2002	14
16	المطلب الثاني: موقف الوكالة الدولة للطاقة الذرية من البرنامج النووي الايراني	18
17	الخاتمة	21
18	النتائج	21
19	التوصيات	22
20	المراجع	23

المقدمة

ان اكتشاف ظاهرة الانتشار النووي 1938 قد شجع بريطاني وألمانيا والولايات المتحدة الامريكية للقيام بمحاولات الاستفادة منها في الأغراض العسكرية وتحقق بالفعل اول تفجير ذكي ناجح قامت به الولايات المتحدة الامريكية بتاريخ 16\7\1945 لقنبلة ذرية في (ولاية نيومكسيكو) وأيضا قيامها بضرب مدينة (نيجازاكي) بقنبلة نووية وسببت العديد من الكوارث والخسائر البشرية واجتمعت عدة دول على استعمال الطاقة النووية للأغراض العسكرية السلمية وفي المجالات المدنية ، ومن هنا جاء تأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1957 لتقوم بعمليات تنظيم الجهود العالمية للاستفادة من الاستخدامات السلمية وتصاعدت أهمية قضية انتشار الأسلحة النووية في العالم ضمن السياسات العالمية بصفة عامة ومنطقة الشرق الأوسط بصورة خاصة بشكل غير مسبوق مع بداية القرن الواحد والعشرين حيث ..... على الساحة الدولية يساوي بين الإرهاب واسلحة الدمار الشامل خاصة منها النووية ويثير الملف النووي الإيراني جدلا كبيرا في الشرق الأوسط وقد تعاملت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع النووي الإيراني بكل حزم مع تداعيات الملف الإيراني على مستوى مختلف من اللوائح وقوانين الوكالة للتأكد من سلمية البرنامج النووي الإيراني.

أهمية البحث

وتأتي أهمية موضوع البحث كونه يعد من المواضيع الحيوية في المجال السياسي والقانوني خاصة على الصعيدين الاكاديمي والرسمي نظرا للمخاطر التي تنطوي عليها انتشارات الأسلحة النووية وتأثيرها على السلم والامن الدولي.

فرضية البحث

يسعى البحث لاثبات ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية موكالة مخصصة سعت للحد من تطوير الدول برامجها النووية للأغراض العسكرية لاسيما بعد الحرب الباردة لضمان عدم انتشار البرامج النووية العسكرية.

إشكالية البحث

مثلت قصة انتشار الأسلحة النووية وتاثيراتها السلبية على السلم والامن دافعا للمجتمع الدولي للحد من الانتشار وهناك جملة مشاكل أخرى منها:

1- كيف كانت بدايات البرنامج النووي الإيراني.

2- ماهي المواقف الإقليمية والدولية من البرنامج النووي الإيراني.

3- كيف كان موقف الوكالة من البرنامج النووي الإيراني.

منهجية البحث

الموضوع المراد دراسته علينا معالجته بالاعتماد على عدة مناهج :

1- المنهج التاريخي: ذلك من اجل الغرض للموضوع ناحية السياق التاريخي وقراءة وتحليل مخالف المسارات والمخضات التي يمر بها البرنامج النووي الإيراني قبل 2002.

2- المنهج القانوني: محاولة تحليل وفهم مدى الزامية المنظومة القانونية فيما يخص الوكالة الدولية للطاقة الذرية ميزان منع انتشار الأسلحة النووية .

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث بحيث نتناول في الأول نشأة ومبادئ واهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اما المبحث الثاني سنتناول فيه الهيكل التنظيمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشمل المطلب الأول المؤتمر العام والمطلب الثاني مجلس المحافظين والمطلب الثالث المدير العام اما المبحث الثالث نتناول فيه مراحل انشاء

وتطور البرنامج النووي الإيراني اما المطلب الثاني فهو موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البرنامج النووي الإيراني.

المبحث الاول

نشأة ومبادئ واهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نظرا لأهمية الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوقت الحاضر تستخدم في اسهام مجال السلام والامن العالميين والحفاظ على الصحة وتحقيق الرفاهية في العالم.

ومن هنا سوف نتناول مراحل تأسيس الوكالة الدولية في المطلب الاول ومبادئ واهداف الوكالة الدولية في المطلب الثاني ومهام الوكالة الدولية في المطلب الثالث.

المطلب الاول

مراحل تأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة دولية حكومية تتمتع بالشخصية القانونية والدولية تعمل تحت اشراف الامم المتحدة تأسست في 29- حزيران(يونيو) 1957 [1] لغرض تشجيع الاستخدامات السليمة للطاقة النووية والحد من الانتشار النووي ، وتقوم بأعمال الرقابة والتحقيق في الدول التي لديها منشأة نووية [2].

1 – انظر المادة الاولى من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

2 – أسماعيل بدري، النظام الدولي للضمانات النووية، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1996 .

واتخذت الوكالة من مدينة فينا عاصمة النمسا مقرا لها ويوجد اربع مكاتب وتنسيق للوكالة ومقرها في نيويورك وكندا وجنيف ، وتدير الوكالة او تدعم المراكز البحثية في فينا وسايبر سدروف بالنمسا ، موناكو وترسينايا بإيطاليا ، وتعتبر الوكالة الدولية منظمة مستقلة لها نظامها الاساسي واجهزتها بموجب اتفاقيات . وتقيم الوكالة علاقات مع الامم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة بعملها وتقدم تقريرا سنويا بإنجازاتها مع جمعية الامم المتحدة [1].

وكان لمنظمة الامم المتحدة الدور الريادي الكبير لتحقيق الخطوات الدولية الاولى التي ادت جهودها بالنتيجة النهائية الى انشاء الوكالة الدولية للمنظمة الدولية لتتويج محاولاتها المستمرة في تحقيق السيطرة الدولية على الطاقة الذرية واستخداماتها المختلفة وكلما يتعلق بقضية حظر انتشار الاسلحة النووية وما يخدم قضية حظر انتشار الاسلحة النووية والافقي والعمودي والسيطرة على التسلح [2].

برزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية كأول ميدان دولي للتعاون النفسي والعلمي والاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية في 1- تشرين الاول – 1957 في فينا – النمسا بحضور 55 دولة ، وكما برزت رسميا كأحدث الوكالات المتخصصة وفقا لأحكام المادة 57 من ميثاق الامم المتحدة ، ويبلغ عدد موظفين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذين ينتمون الى 99 جنسية من جنسيات العالم كما يأتي [3] :

1. (10654) موظفا دائما .
2. (313) موظفا مؤقتا .
3. (66) خبيرا .
4. (161) موظفا اضافيا على الميزانية .
5. (35) مستشارا .

---

1 – تولى ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية كل من (ستريلنغ كولي من 1957-1961)(سيغفارد ايكوندا من 1961-1981)(هانزبليكس من 1981- 1997)(محمد برادعي من 1997- 2009)(يوكيا امانو من 2009- حتى الوقت الحاضر).

2 – انظر الى موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الشبكة العنكبوتية
www.iaea.org/publications/documents/infcics/cao5linfcir651pa

3 – وردية زايدي، استخدام الطاقة الذرية للأغراض السكرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود، الجزائر، كلية العلوم السياسية، 2012، ص10 .

وتكون المصادر المالية للوكالة من الميزانية الاعتيادية والتبرعات التطوعية انا بالنسبة للدول الاعضاء في الوكالة فقد بلغ عددها (137 عضوا) 10- ايلول – 2003 ، وللوكالة الاتفاقيات الرسمية مع (54) منظمة دولية حكومية في العالم وان كل هذه المؤشرات تدل على دلالة واضحة على تصاعد اهمية ودور الوكالة في المجتمع الدولي ومنظومة الامم المتحدة .

المطلب الثاني

مبادئ وأهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية

أولا: مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تستند الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عملها الى جملة من الخيارات والمبادئ التي اشادت اليها الفقرة (ب) من المادة الثالثة من القانون الاساسي للوكالة ويمكن اجمالها كالآتي [1] :

1. تعزيز السلم والامن الدوليين دفعا لمقاصد الامم المتحدة الهادفة الى تحقيق نزع السلاح على نطاق عالمي مضمون.
2. توزع الوكالة مواردها بطريقة فعالية استخدامها وعموم نفعها ولا تجعل مساعدتها خاضعة لشروط تتعارض مع احكام النظام الاساسي.
3. تقديم تقارير عن أنشطتها سنويا الى الجمعية العامة للأمم المتحدة وعند الاقتضاء الى مجلس الامن.
4. وضع السيطرة على استخدام المواد القابلة للانتشار الخاصة التي تلقتها الوكالة ، وذلك لضمان استخدام هذه المواد لأغراض سلمية فقط.
5. الوكالة الدولية تمارس انشطتها في اظهار الاحترام الواجب للحقوق السيادية للدول الاعضاء المشمولة بهذه الانشطة والمهام.

---

1 – انظر المادة (3) الفقرة (ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

.6

ثانيا: أهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تهدف الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى توسيع استخدام الطاقة النووية في مجال السلام والامن الدوليين وتحقيق الرفاهية في العالم والحفاظ على الصحة ، وكذلك تهدف الى ضمان عدم تحويل المساعدات التي تقدمها الى اعضائها بناء على طلباها او تحت اشرافها الى الاغراض العسكرية من ناحية اخرى [1] .وبذلك تسهم الجهود العالمية التي تستخدم جملة اغراض يمكن اجمالها في الاتي :

1. العمل على تحقيق التقدم العلمي في الجوانب السلمية عن طريق استخدام الطاقة النووية في المجالات الصناعية الزراعية والصحية.
2. تقرير ودعم تدابير نظم السلامة والامان النوويين فيما يخص استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية حاليا ومستقبلا عن طريق جملة تدابير قانونية وسياسية.
3. الحيلولة دون انتشار الافقي للأسلحة النووية في العلم وفقا للنظام حظرا الانتشار النووي العام 1968.
4. تشجيع ومساعدة البحث في مجال الطاقة الذرية وتطبيقاتها العلمية للأغراض السلمية في العالم.

المطلب الثالث

مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإنجاز مهام عن طريق اداء انشطتها وفقا لمقاصد الامم المتحدة في مجال صيانة السلم والامن الدوليين وتحقيق رقابة على المواد الانشطارية التي تتلقاها لضمان عدم استخدامها في الاغراض العسكرية . وتسعى الوكالة الدولية الى تحقق وتنفيذ مهامها الرئيسية وفقا للنظام الاساسي ، وتتمثل في

1 – محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، 2001، ص6.

تشجيع وتطوير استخدام التكنولوجيا في الطاقة النووية للأغراض السلمية [1].والمهام الرئيسية للوكالة هي تشجيع استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية غير العسكرية ، وتقوم الوكالة في تبادل الخبرات والمعلومات في مجال الوقاية والامان[2] من الاخطار النووية نتيجة لنمو برنامج الطاقة النووية .

وهناك مهام اخرى للوكالة الدولية للطاقة الذرية تمثل الآتي [3] :

1. مهام الوكالة توجهها مصالح وحاجات الدول الاعضاء الخطط الاستراتيجية والرؤية المجسدة في النظام الاساسي للوكالة.
2. تحدد برامج وميزانيات الوكالة من خلال هيئات صنع القرار الخاص بها.
3. مهمة الوكالة تقوم على تشجيع الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مع توخي الاستخدام المدمر.
4. مهمة الوكالة تكوين المحفل العالمي لتقاسم المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء.
5. وتكون مهمة الوكالة تقوم على ثلاثة مراحل رئيسية هي : السلام ، الامن والعلوم – والتكنولوجيا – الضمانات والتحقيق.

وكذلك يتبين من خلال ما تقدم ان مشروع الرئيس الامريكي (أيزنهاور) والذرة من اجل السلام الذي طرحه من الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اعتمدته في دورتها التاسعة كان يمثل الاساس الطلب الذي يستند على الخطوات الدولية لتأسيس الوكالة الدولية كوكالة دولية متخصصة بالنظر الى طبيعة اهدافها ومبادئها .

---

1 – صفاء شيويرع، البرنامج النووي الايراني والوكالة الدولية للطاقة الذرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، 2014، ص3.

2 – محمد المجذوب، البرامج والوكالات المتخصصة، بيروت، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، 2016، ص461.

3 – محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001، ص6.

المبحث الثاني

الهيكل التنظيمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يتكون الهيكل التنظيمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية من عدة مكاتب واجهزة وهما المؤتمر العام ومجلس المحافظين الذي لهم الدور البارز في عمليات تشريع وتقرير سياساتها فضلا عن دور مديرها العام في تنفيذ تلك السياسات ويعد المدير العام الموظف الاداري الاعلى في الوكالة الدولية ، ويمتلك دورا هاما في تنفيذ سياستها وعلى هذا الاساس يتم تقسيم المبحث الى مطلبين سوف نتناول في المطلب الاول المؤتمر العام، والمطلب الثاني مجلس المحافظين، والمطلب الثالث المدير العام.

المطلب الاول

المؤتمر العام

المؤتمر العام : عدد الأعضاء الذين ينتمون الى المؤتمر العام 134 عضو يعقد اجتماعا سنويا خلال شهر ايلول في كل سنة [1] اعتيادية للمؤتمر العام ويسمى كل عضو في مجلس المحافظين محافظا واحدا ، يرافقه عدد من المندوبين والمناوبين والخبراء والمستشارين ويسمى كل محافظ المندوب المناوب والذي يقوم مقامه في المجلس في حالة غيابه وينتخب المحافظين المعتمدين في المجلس . الرئيس ونائبيه في جلسة لهم بعد نهاية كل دورة سنوية اعتيادية لمرة واحدة غير قابلة للتجديد ، وتجري جميع الانتخابات بالاقتراع السري وبدون اي ترشيح ويتولى الرئيس رئاسة جميع جلسات المجلس ، وفي حالة غيابه يتولى نائبه المسؤولية وبنفس السلطات والواجبات الممنوحة للرئيس ، واذا كان الرئيس او احد نوابه غير قادر على انجاز وظائفه فأن المجلس يقوم

---

1 – انظر موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الانترنت
www.iaea.org/our.work/su/sofyuards/safeysystem

بأنتخاب رئيس او نائب للرئيس للفترة المتبقية للمنصب [1]. اما بالنسبة للتصويت في المجلس فأن لكل محافظ صوت واحد ، وتتخذ القرارات بأغلبية ثلثي المحافظين الحاضرين والمصوتين في المسائل المتعلقة بميزانية الوكالة ، وتعيين المدير العام واعادة النظر في المقترحات كليا او جزئيا وتعديل مواد وتعليق مواد او قرارات تتخذ طبقا للميثاق ، وتتخذ القرارات في المسائل الاخرى بالأغلبية البسيطة للمحافظين الحاضرين والمصوتين [2]. ويعقد المؤتمر العام من ممثلي جميع الدول الاعضاء في دورة عادية كل سنة، كما يعقد في الدورات الاستثنائية التي يدعو اليها المدير العام بناءا على طلب مجلس المحافظين او اغلبية الاعضاء ، وتنعقد الدورات في مقر الوكالة الا اذا قرر المؤتمر العام خلاف ذلك [3].يكون كل عضو ممثلا في هذه الدورات بمندوب واحد يجوز ان يرافقه مندوبون متناوبون وتضع عضوا اي وقد على عاتق العضو المعني [4] وينتخب المؤتمر العام في بداية كل دورة رئيسية والأعضاء اللازمين لمكتبه ويبقى هؤلاء في مناصبهم طوال انعقاد الدورة ، ويعتمد المؤتمر العام رهنا بأحكام ضد النظام الاساسي نظامه الداخلي ولكل عضو من اعضاء الوكالة صوت واحد وتتخذ المقررات في المسائل المشمولة بالفقرة. جاء من المادة (14) والفقرة (ج) من المادة (18) والفقرة (ي) من المادة (19) بأغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين المصوتين .

اما المقررات في المسائل الاخر بما في ذلك تقرير مسائل اضافية يتطلب فيها اغلبية الثلثين فتتخذ بأغلبية الاعضاء الحاضرين والمصوتين تشكل اغلبية الاعضاء نصابا قانونيا[5].

واهم لجان المؤتمر العام مما يأتي [6] :

---

1 – الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النظام الداخلي للمؤتمر العام، نمسا، ايلول / 1987 .

2 – محمد نور، نشاط البرنامج النووي الإيراني، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، 2009، ص4.

3 – انظر المادة الخامسة الفقرة (أ) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

4 – انظر المادة الخامسة الفقرة (ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

5 – انظر المادة الخامسة الفقرة (ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

6 – صفاء شويرع، مصدر سبق ذكره، ص95.

1. المكتب : يعين المؤتمر العام في كل دورة مكتبا يتألف من رئيس المؤتمر العام الذي يعمل بصفة رئيسا للمكتب ومن نواب الرئيس الثمانية ورئيس وخمسة اعضاء اضافيين ينتخبهم المؤتمر العام بناءا على اقتراح الرئيس ، ويقوم المكتب بتقديم تقرير عن جدول الاعمال على اللجان ويفحص وثائق اعتماد جميع المندوبين ويقوم تقريرا عنها الى المؤتمر العام ، ويساعد المكتب رئيس المؤتمر العام في تصريف اعمال المؤتمر العام وتنسيقها .
2. اللجنة الرئيسية واللجان الاخرى : للمؤتمر العام ان ينشا من اللجان ما يراه ضروريا لإنجاز مهامه ، وتتكون اللجنة الرئيسية للمؤتمر العام عي اللجنة الجامعة التي تنظر في اي بند يحيله اليها المؤتمر العام وتقدم اليه تقريرا عنه وتنتخب كل لجنة من لجان المؤتمر العام رئيسها واعضاء على اساس عدالة التوزيع الجغرافي والخبرة والكفاءات والشخصيات وفيما يتعلق بتصريف الاعمال في الجلسات العامة للمؤتمر العام فأن الرئيس يتولى جلسات المؤتمر العام وتقوم بافتتاح وختام كل جلسة من جلسات المؤتمر العام ، وبإدارة مناقشتها وطرح المسائل بالتصريف واعلان المقررات .

المطلب الثاني

مجلس المحافظين

1- مجلس المحافظين : يكون انتخاب اعضاء مجلس المحافظين بالاقتراع السري ولا يجري تقديم المرشحين ويجري اقتراع واحد لجميع المناصب الانتخابية الواجب شغلها وتحديد ورقة الاقتراع للمناصب الانتخابية في كل منطقة جغرافية كما ورد في الفقرة (أ) من المادة (6) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية [1].

1 – انظر المادة السادسة الفقرة (أ) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويتكون مجلس المحافظين من (35) دولة عضو ويتم انتخابهم واختيارهم كما يأتي :

- (13) عضو يتم اختيارهم من قبل المجلس وتكون عضويتهم لمدة سنة واحدة.
- (22) عضو يتم انتخاب (11) عضوا كل عام من قبل المؤتمر العام وتكون عضويتهم لمدة سنتين ويكون توزيعهم على النحو الآتي [1] :

أ- (5) اعضاء من امريكا اللاتينية

ب- (4) اعضاء من اوربا الغربية

ت- (3) اعضاء من شرق اوربا

ث- (4) اعضاء من افريقيا

ج- (2) عضو من الشرق الاوسط وجنوب آسيا

ح- (1) عضو من جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي

خ- (1) عضو من الشرق الاقصى

د- (1) عضو (بالتناوب) من الشرق الاوسط وجنوب آسيا او جنوب شرق آسيا

وتجري تسمية الاعضاء الدائمين الثلاثة عشر وفق (الفقرة -أ- من المادة السادسة) من النظام الاساسي للوكالة بفترة لا تتجاوز (60) يوما قبل انعقاد الدورة السنوية .

فأن مجلس المحافظين يقوم بتدقيق حسابات الوكالة وميزانيتها وصياغة توصيات بشأن ذلك الى المدير العام وكذلك فيما يتعلق ببرامج الوكالة ، وتطبيق معايير العضوية ويصدق على اتفاقات الضمانات ومعايير السلامة

1 - انظر موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الانترنت
www.iaea.org/our.work/su/sofyuards/safeysystem

العامة للوكالة ويشرف مجلس المحافظين تقاريره السنوية المتعلقة بشؤون الوكالة ومشاريعها الى المؤتمر العام او تلك التي تقدمها الوكالة الى منظمة الامم المتحدة . اما بالنسبة الى جدول اعمال المجلس فأن المدير العام يوجه انظار المجلس الى جملة من القضايا بين فترة واخرى [1] وترسل قائمة من القضايا ذات المصلحة العامة والمشتركة الى اعضاء الوكالة ، ويعد المدير العام وبالتشاور مع الرئيس او في حالة غيابه او عدم قدرته مع نائبه والرئيس المؤقت جدول الاعمال المؤقت الذي يتضمن جميع البنود التي قرر المجلس سابقا تضمينها جدول الاعمال المؤقت والبنود التي تحال من قبل المؤتمر العام الى المجلس والبنود التي يتم تضمينها بناءا على طلب اي عضو من اعضاء الوكالة والبنود التي يقترحها المدير العام على المجلس وتقارير المدير العام والبنود الاخرى التي يتطلب ادراجها وفقا للنظام الاساسي للوكالة [2].

المطلب الثالث

المدير العام

المدير العام : يعتبر المدير العام الموظف الاداري الاعلى في الوكالة وهو يرأس جهاز موظفيها ويساعده عدة نواب له والذين يرأسون اقسامها الستة ، ويتعين من قبل مجلس المحافظين وبموافقة المؤتمر العام لمدة (اربع سنوات) قابلة للتجديد ، وبأغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين والمصوتين وهو يكون مسؤولا عن تعيين الموظفين وتنظيم جهازهم وادارته وهو يخضع لسلطة مجلس المحافظين ومراقبته ، ويقوم بواجباته حسب تعليمات المجلس المتوافقة مع سياسة الوكالة [3] ولا يتلقى المدير العام في ادائه لواجباته اي تعليمات من اي مصدر من خارج

1 – محمد عبدالله نعمان، مصدر سبق ذكره، ص14.

2 – محمد المجذوب، مصدر سبق ذكره، ص530.

3 – عبدالعزيز السعيد، النظام والهيكل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ترجمة نافع أيوب، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب، 1999، ص238.

الوكالة وعلى كل عضو في الوكالة التعهد بأحترام السمة الدولية لمسؤوليات المدير العام وجهاز الموظفين وعدم التأثير عليهم ويعمل المدير العام بصفته في كافة جلسات مجلس المحافظين وكيانه وهيئاته الفرعية الاخرى دون ان يكون له حق التصويت وبموافقة رئيس المجلس يمكن ان يدلي بتصريحات شفوية ومكتوبة في تلك الجلسات ويمكن للمدير العام ان يدعو المجلس للاجتماع وهو الذي يعد بالتشاور مع رئيس مجلس المحافظين جدول الاعمال المؤقت [1].

1 – محمد نور، مصدر سبق ذكره، ص50.

المبحث الثالث

مراحل انشاء وتطور البرنامج النووي الايراني

نشأ البرنامج النووي الإيراني في عهد الشاه (محمد رضا بلهوي) الذي اولى هذا البرنامج رعاية شخصية منه وبدعم كبير من الولايات المتحدة ضمن اطار الاتفاقيات الثنائية بين البلدين بموجب برنامج (الذرة من اجل السلام) يهدف الحصول على موارد اضافية للطاقة وتحويل ايران الى قوة اقليمية عظمى، وقد تشكل البرنامج النووي الإيراني احد ابرز ملفات السياسة الايرانية واستحوذ على حيز كبير من اهتمامات الحكومات الايرانية المتعاقبة ،وبناءا على ذلك يمكن تقسيم هذا المبحث الى مطلبين هما : المطلب الاول سنتناول فيه مراحل انشاء وتطور البرنامج النووي الايراني من المدة (1970 الى 2002)، والمطلب الثاني موقف وجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البرنامج النووي الايراني.

المطلب الاول

مراحل انشاء وتطور البرنامج النووي الايراني من 1970 الى 2002

نشأ البرنامج النووي الإيراني في عهد الشاه (محمد رضا بلهوي) في السبعينات من القرن الماضي الذي اولى هذا البرنامج رعاية شخصية منه وبدعم كبير من الولايات المتحدة الامريكية، وكان اهتمام الشاه بالطاقة النووية يشكل جزءا محوريا من رؤيته لتعزيز قدرات ايران الشاملة في كافة المجالات ولاسيما المجالات العسكرية والعملية، وقد صرح الشاه في حزيران – يونيو 1974 (بأن ايران سيكون لديها اسلحة نووية دون شك وفي وقت اقرب مما يعتقد العالم). وقد جاءت بداية البرنامج النووي الايراني من خلال التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الامريكية منذ منتصف خمسينات القرن العشرين والتي كانت قد وضعت وقتئذ اسس علاقة استراتيجية وثيقة مع

نظام الشاه بعد ان كانت الانتخابات الامريكية قد قضت على ثورة رئيس الوزراء (محمد مصدق) في آيار – اغسطس في عام 1953 [1].

اصبح نظام الشاه حليفا استراتيجيا لواشنطن في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفيتي السابق وجاء التعاون النووي بين ايران والولايات المتحدة في اطار برنامج (الذرة من اجل السلام) وكان الاهتمام بالطاقة النووية يمثل جزءا من جهود الشاه الرامية الى تحويل ايران الى قوة اقليمية عظمى حيث بين الشاه سياسة بلاده في هذا المجال من خلال كتابه (مهمة بلادي) المنشور عام 1961 بضرورة ان تكون ايران من الدول المعنية بالعلوم النووية ورغبتها في استخدام الذرة سلميا [2].

وهذا ما تدعم انضمام ايران الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1958 وتصديقها عام في الثاني من شباط – فبراير 1970 وابرامها اتفاقية الضمانات النووية الملحة مع الوكالة التي طبقت بحلول عام 1974 ، وبعد سقوط الشاه (محمد رضا بهلوي) وانتصار الثورة الايرانية يمر البرنامج النووي الايراني بتحولات هيكلية تمثلت بتجاهل نظام الحكم النووي للبرنامج النووي الايراني بصورة شبه كاملة في بادئ الامر وتم اعطاء الاولوية لتأمين الثورة وحمايتها وتصدير افكارها الى المحيط الاقليمي [3].

الى ان الموقف السلبي الذي اتخذه قادة الثورة الايرانية تجاه الطاقة النووية لم يدم طويلا اذ سرعان ما حاولت الحكومة الايرانية المتعاقبة بعد قيام الثورة استكمال ما بدأه نظام الشاه في المجال النووي ولا سيما التركيز على استكمال محطة (بوشهر) حيث وقفت تطورات الحرب العراقية – الايرانية وتطورات البرنامج النووي العراقي الى احداث تحولات جذرية في التفكير على استكمال المراكز العملية التابعة لمنظمة الطاقة النووية الايرانية ففي عام 1984 انشأت مركز أصفهان للبحوث النووية بمساعدة الصين[4].

---

1 – عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007، ص48.

2 – رياض الراوي، البرنامج النووي الايراني واثره على منطقة الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2006 ص114.

3 – عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007، ص48.

4 سكون رشيد، استهداف ايران، ترجمة امين الايوبي، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، ناشرون، 2007، ص151.

وفي عام 1987 بدأت الحكومة الايرانية عملية انشاء مركز للبحوث النووية في منطقة (معالم كالية) وفي شباط – فبراير 1990 افتتح رئيس المجلس الثوري الايراني الاسبق (مهدي كروبي) مختبر (جابر بن حيان) الذي يستخدم في التدريس والتدريب على التكنولوجيا النووية وفي عام 1991 افتتح النائب الاول للرئيس الايراني (حسن حبيبي) مركزا لبحوث الطب النووي في (خراج)[1].

كما قامت لجنة مراقبة نووية امريكية خاصة تدعى (معهد العلوم والامن الدولي) برئاسة (دلفيد اوليريث) بإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مطلع كانون الاول – ديسمبر 2002 بأنها ستعرض صورا التقطتها الاقمار الصناعية متوافرة على نطاق تجاري لمنشائي (تطنر و آراك) بهدف دعم المزاعم التي كان قد اعلن المجلس الوطني للمقاومة الايرانية . ودعم طلب الوكالة من (اوليريث) عدم عرض الصور على وسائل الاعلام خصوصا وان الايرانيين كانوا قد وافقوا على زيارة الموقعين من قبل مفتشي الوكالة في كانون الاول – ديسمبر 2002 لأن عرض هذه الصور قد يدفع الايرانيين الى عدم التعاون مع الوكالة ، الى ان اوليريث قام ببث الصور في 12 كانون الاول – ديسمبر 2002 مرفقة بتحليل على محطة الـ(CNN) وكانت ردة فعل الايرانيين مباشرة حيث اعلموا الوكالة بأن الزيارة المقررة لن تتم في كانون الاول – ديسمبر 2002.نظرا للتصرفات اللامسؤولة من جانب وسائل الاعلام واقترحوا بدلا من ذلك ارجاع موعد الزيارة حتى اواخر شباط – فبراير 2003 .وما زاد من تفاقم الازمة تجاوب الادارة الامريكية علنا مع التقرير الذي نشره معهد العلوم والامن الدولي حيث صرح (ريتشارد باونشر) الناطق بأسم وزارة الخارجية الامريكية في 13 كانون الاول – ديسمبر 2002 بأن الولايات المتحدة

1 – احمد إبراهيم، البرنامج النووي الايراني "آفاق الازمة بين الصعبة ومخاطر التصعيد"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 2005، ص 45.

توصلت الى استنتاج مفاده ان ايران تعمل على تطوير قدرات تمكنها من صنع اسلحة نووية .كما ناقش (باونشر) مسألة بناء منشأة للمياه الثقيلة في (آراك) واحتمال وجود منشأ في (تطنر) لتخصيب اليورانيوم[1].

اما موقف الاتحاد الاوربي من البرنامج النووي الايراني لأختلاف كثير من التوجهات الأمريكية من ناحية المضمون والجوهر ، ولكنه يختلف من ناحية اسلوب التعامل معه .فدول الاتحاد الاوربي لاسيما الدول الكبرى منها تؤيد الادعاءات الامريكية غلانية فيما يتعلق بالمخاوف و الطموحات النووية الايرانية .

وربما تخلق حالة من هذا الشأن بين هذه الدول والولايات المتحدة ، الا انها تقف ضد اللجوء الى الخيار العسكري ضد ايران . وفي ضوء ذلك يمكن القول ان الموقف الاوربي الذي قبل بالتفاوض مع ايران لا يعني سوى الخلاف مع الولايات المتحدة على كيفية ادارة هذا الملف [2].

فالولايات المتحدة تؤيد اللجوء الى التهديد بالحل العسكري لوضع د للبرنامج التنووي الايراني ، في حين ان اوربا تسعى الى الهدف نفسه ولكن من خلال التفاوض ، وربما كان هذا الامر دفع الرئيس الامريكي (جورج بوش) للإعراب عن سعادته لتحدث الولايات المتحدة واوربا بصوت واحد بشأن ايران وقد استغلت اوربا التوتر الذي يغلب على العلاقات الامريكية – الايرانية خاصة بعد بروز خطة البرنامج النووي الايراني لتقوية علاقتها مع طهران الامر الذي جعل الاتحاد الاوربي واحدا من واحدا من ثلاث لاعبين في المعادلة النووية الايرانية [3]. اما موقف الولايات المتحدة الامريكية من البرنامج النووي الايراني حيث ساءت العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية وايران بدرجة كبيرة منذ قيام الثورة الايرانية بقيادة الخميني عام (1979) نظرا لموقف الولايات المتحدة من الشك واتهامها بمحاولة اسقاط الثورة ، وقامت امريكا بسن قانون 1996 قانون الخطر على ايران (قانون داماتو) والضغط على اوربا واليابان لتقلص تعاونهم مع طهران وان القلق والخوف اللذان يحكمان النظرة

1 – رياض الراوي، مرجع سبق ذكره، ص200 .
2 – جاري سامور، مرجع سبق ذكره، ص80 .
3 – احمد إبراهيم، مصدر سبق ذكره، ص95.

الامريكية للبرنامج النووي الايراني متمثل في خوف امريكي متزايد من احتمالات سعي ايران لتطوير البرنامج والعمل على استخدام الطاقة النووية في المجال العسكري وهو ما يجعل واشنطن تخشى من اختلال ميزان القوى لصالح طهران ، واحتمال ايضا وصول هذه الاسلحة لجماعات ارهابية ، وان امتلاك ايران للسلاح النووي سوق يحول لمن تمكن الولايات المتحدة من خوض اي مواجهة اقليمية ضد القوى المالكة للسلاح النووي . وان ما يمكننا استنتاجه من خلال ما تقدم ان العلاقة بين ايران وامريكا قد اخذت طابعا عدائيا منذ سقوط النظام الامير وقيام الثورة الايرانية [1].

المطلب الثاني

موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البرنامج النووي الإيراني

من المعروف ان ايران انضمت الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1970 ووقعت على اتفاقية الضمانات عام 1974 وقد قامت الوكالة بدور محوري في ازمة البرنامج النووي الإيراني بحكم انها الجهة الدولية التي تقوم بعمليات تفتيش البرنامج النووي الإيراني، وهي المكلفة بتحديد ما اذا كانت ايران انتهكت التزاماتها بموجب معاهدة الحد من الانتشار النووي، ومن هنا يختلف دور الوكالة في الحالة الإيرانية عن دورها في الحالة العراقية ففي الحالة الإيرانية فدورها أوسع في كشف أنشطة نووية وان الخلاف النووي الذي وقع بين ايران والوكالة

1 – مصطفى قاسمي، مواقف الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة حيال الملف النووي الإيراني، مجلة مختارات ايرانية (العدد255)، طهران، 2006، ص10.

الدولية وهو سعي ايران الى تخصيب اليورانيوم حيث تؤكد طهران على هدف البرنامج وهو انتاج اليورانيوم متدني التخصيب للاستخدامات السليمة([1]).

وزادت الوكالة الدولية من اهتمامها بالحلة الإيرانية منذ سبتمبر / 2002 على اثر اكتشاف موقعي ناتانز واراك وحينها طالب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي من ايران تقديم إيضاحات واقعية حول منشاتها النووية وفي ضوء ذلك تم الاتفاق مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية غم رضا على ان يقوم البرادعي ومجموعة من الخبراء بزيارة ايران وتم ارجاء الزيارة الى شباط / 2003 وبعد هذه الزيارة تم الكشف على خطة ايران غير المعلنة التي تهدف الى اكمال دور الوقود النووي الإيراني الامر الذي سيمنحها القدرة على بناء سلاح نووي من دون استيراد المواد النووية من الخارج ([2]).

وفي 4 فبراير/ 2004 تبنى مجلس أمناء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارا يطالب فيه المدير العام للوكالة الدولية بمشاركة مجلس الامن الدولي في كافة التقارير والقرارات حول البرنامج النووي واعلن المدير العام للوكالة الدولية انه ليس بوسع الوكالة التأكيد على الطبيعة السهلة للطاقة النووية الإيرانية وقد اصدر قرارات تضمن فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران كان أولها 2006 واخرها عام 2010 وفي تقرير الوكالة الدولية في 18 فبراير / 2010 جاء لأول مرة ان ايران تسعى بشكل فعال لامتك أسلحة نووية وانها ترفض مناقشة الحد من المسائل المهمة بالابعاد العسكرية وفي ذات الوقت اكد رئيس منظمة الطاقة الذرية علي اكبر صالحي موقف

1- اشرف سعد، ازمة البرنامج النووي الإيراني والتداعيات المحتملة على المنطقة، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، مارس / 2006، ص4.

2- محمد البرادعي، تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تقييد اتفاقيات الضمانات المعقودة بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وثيقة رقم 71/ 2003 / 57.

بلاده المطالبة بالحصول على ضمانات عينة بشرط للقيام بمشروع للتبادل واكد أيضا ان أنشطة ايران النووية تحت اشراف الوكالة الدولية وانها لاتتحرك نحو أنشطة محظورة ([1]).

في 24 نوفمبر/ 2013 وقع اتفاق نووي بين مجموعة 5+1 وايران في جنيف بسويسرا ونص الاتفاق على تجميد قصير المدى للبرنامج النووي الإيراني في مقابل تخفيض للعقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران بينما تعمل البلدان الموقعة على اتفاق اخر طويل الاجل وعقدت أيضا مجموعة 5+1 الى اتفاق مع ايران في تاريخ 14 تموز / 2015 في مدينة فينا بشان البرنامج النووي يشمل الاتفاق على تقليص النشاطات النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الدولة المفروضة عليها([2]).

وقد اعلن نسبيا عن الاتفاق حيث قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما ان الاتفاق يقطع أي طريق امام ايران للحصول على أسلحة نووية بينما قال حسن روحاني رئيس ايران ان الاتفاق يفتح فص جديدا في علاقات ايران مع العالم، وقد ازيلت العقبات الأخيرة التي كانت تفرض الاتفاق ويشمل التوصل الى تسوية بشان تعيين للمواقع النووية وتسمح للمفتشين التابعين لهيئة الأمم المتحدة بمراقبة المواقع العسكرية الإيرانية ولايمكن لإيران ان تبدي الاعتراض على قسم من طلبات دخول هذه المواقع ([3]).

1– مركز الاهرام للدراسات والأبحاث، دراسة الملف النووي الإيراني واثاره الإقليمية والدولية، إصدارات مركز الاهرام، 2010، ص3.

2 اشرف سعد، مرجع سبق ذكره، ص20

3 – رياض الراوي، مرجع سبق ذكره، ص420.

الخاتمة

بعد هذه الاحداث والتطورات التي حدثت في السنوات الماضية منذ شرعت ايران في أنشطتها اليومية وحتى اليوم مازال مصير الملف الإيراني غير محسوم وان العقوبات الجديدة وضعت مصداقية الوكالة على المحك وهي الى ذلك التقرير الذي قدمه محمد برادعي مدير العام للوكالة الانتهاء من المسائل النووية الإيرانية واهمها مصادر اليورانيوم على التخصيص ، ومن هنا فان توقع اغلاق الملف النووي الإيراني في المستقبل القريب امر مستبعد كما ان محاولات ايران للحصول على تأييد إقليمي وتقوية علاقتها مع الدول العربية يهدف بالدرجة الأساس الى مواجهة عزل العقوبات التي فرضتها الدول الكبرى من خلال مجلس الامن الدولي.

اهم النتائج

1. تستطيع إيران إذا تحولت الى قوة نووية ان تدخل في حلف مع دول مسلمة في المنطقة مثل باكستان وتركيا.
2. تتعرض الوكالة الدولية في ادارتها للملف النووي الإيراني لضغوط عديدة خصوصا من قبل الإدارة الامريكية.
3. التعاون بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية كان يحدث فقط في الفترات التي تقرض فيها مهلة ناهية إنذارا زمنيا لطهران.

اهم التوصيات

1. لا يحل الملف النووي الإيراني الا بالطرق الدبلوماسية والسلمية والابتعاد تماما عن أي حل عسكري قد يجلب المضرة والدمار.
2. تقريب وجهات النظر بين كل من إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية والقوى الكبرى وامريكا والاتحاد الأوربي عن طريق الحوار السلمي.
3. تطبيق مبدأ الشفافية التامة من قبل طهران على ملفها النووي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المصادر والمراجع

1. احمد إبراهيم، البرنامج النووي الايراني "آفاق الازمة بين الصعبة ومخاطر التصعيد"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 2005 .
2. أسماعيل بدري، النظام الدولي للضمانات النووية، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1996 .
3. رياض الراوي، البرنامج النووي الايراني واثره على منطقة الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2006 .
4. سكون رشيد، استهداف ايران، ترجمة امين الايوبي، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، ناشرون، 2007.
5. صفاء شيويرع، البرنامج النووي الايراني والوكالة الدولية للطاقة الذرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، 2014 .

6. عبدالعزيز السعيد، النظام والهيكل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ترجمة نافع أيوب، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب، 1999.
7. عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007.
8. عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007 .
9. المادة (3) الفقرة (ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
10. المادة الاولى من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية .
11. المادة الخامسة الفقرة (أ، ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
12. المادة السادسة الفقرة (أ) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
13. محمد المجذوب، البرامج والوكالات المتخصصة، بيروت، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، 2016.
14. محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001 .
15. محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001 .
16. محمد نور، نشاط البرنامج النووي الإيراني، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، 2009 .
17. مصطفى قاسمي، مواقف الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة حيال الملف النووي الإيراني، مجلة مختارات ايرانية (العدد255)، طهران، 2006 .
18. موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الشبكة العنكبوتية

www.iaea.org/publications/documents/infcics/cao5linfcir651pa

19. وردية زايدي، استخدام الطاقة الذرية للأغراض السكرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود، الجزائر، كلية العلوم السياسية، 2012.
20. الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النظام الداخلي للمؤتمر العام، نمسا، ايلول / 1987 .

الخاتمة

بعد هذه الاحداث والتطورات التي حدثت في السنوات الماضية منذ شرعت ايران في أنشطتها اليومية وحتى اليوم مازال مصير الملف الإيراني غير محسوم وان العقوبات الجديدة وضعت مصداقية الوكالة على المحك وهي الى ذلك التقرير الذي قدمه محمد برادعي مدير العام للوكالة الانتهاء من المسائل النووية الإيرانية واهمها مصادر اليورانيوم على التخصيص ، ومن هنا فان توقع اغلاق الملف النووي الإيراني في المستقبل القريب امر مستبعد كما ان محاولات ايران للحصول على تأييد إقليمي وتقوية علاقتها مع الدول العربية يهدف بالدرجة الأساس الى مواجهة عزل العقوبات التي فرضتها الدول الكبرى من خلال مجلس الامن الدولي.

اهم النتائج

1. تستطيع إيران إذا تحولت الى قوة نووية ان تدخل في حلف مع دول مسلمة في المنطقة مثل باكستان وتركيا.
2. تتعرض الوكالة الدولية في ادارتها للملف النووي الإيراني لضغوط عديدة خصوصا من قبل الإدارة الامريكية.
3. التعاون بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية كان يحدث فقط في الفترات التي تقرض فيها مهلة ناهية إنذارا زمنيا لطهران.

اهم التوصيات

1. لا يحل الملف النووي الإيراني الا بالطرق الدبلوماسية والسلمية والابتعاد تماما عن أي حل عسكري قد يجلب المضرة والدمار.
2. تقريب وجهات النظر بين كل من إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية والقوى الكبرى وامريكا والاتحاد الأوربي عن طريق الحوار السلمي.
3. تطبيق مبدأ الشفافية التامة من قبل طهران على ملفها النووي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المصادر والمراجع

1. احمد إبراهيم، البرنامج النووي الايراني "آفاق الازمة بين الصعبة ومخاطر التصعيد"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 2005 .
2. أسماعيل بدري، النظام الدولي للضمانات النووية، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1996 .
3. رياض الراوي، البرنامج النووي الايراني واثره على منطقة الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2006 .
4. سكون رشيد، استهداف ايران، ترجمة امين الايوبي، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، ناشرون، 2007.
5. صفاء شيويرع، البرنامج النووي الايراني والوكالة الدولية للطاقة الذرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، 2014 .
6. عبدالعزيز السعيد، النظام والهيكل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ترجمة نافع أيوب، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب، 1999.
7. عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007.
8. عدنان حسين، البرنامج النووي الإيراني، الطبعة الأولى، دمشق، دار الاوائل للنشر والتوزيع، 2007 .
9. المادة (3) الفقرة (ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
10. المادة الاولى من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية .
11. المادة الخامسة الفقرة (أ، ب) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
12. المادة السادسة الفقرة (أ) من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
13. محمد المجذوب، البرامج والوكالات المتخصصة، بيروت، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، 2016.
14. محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001 .
15. محمد عبدالله نعمان، ضمانات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، جامعة القاهرة، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001 .
16. محمد نور، نشاط البرنامج النووي الإيراني، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، 2009 .

17. مصطفى قاسمي، مواقف الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة حيال الملف النووي الإيراني، مجلة مختارات ايرانية (العدد255)، طهران، 2006 .
18. موقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الشبكة العنكبوتية

www.iaea.org/publications/documents/infcics/cao5linfcir651pa

19. وردية زايدي، استخدام الطاقة الذرية للأغراض السكرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود، الجزائر، كلية العلوم السياسية، 2012.
20. الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النظام الداخلي للمؤتمر العام، نمسا، ايلول / 1987 .